

## تفسير ابن كثير

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا

وقوله : ( فكانت هباء منبثا ) ، قال أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، رضي الله

عنه : ( هباء منبثا ) كرهج الغبار يسطع ثم يذهب ، فلا يبقى منه شيء . وقال العوفي عن

ابن عباس في قوله : ( فكانت هباء منبثا ) : الهباء الذي يطير من النار ، إذا اضطربت

يطير منه الشرر ، فإذا وقع لم يكن شيئا . وقال عكرمة : المنبث : الذي ذرته الريح وبثته .

وقال قتادة : ( هباء منبثا ) كيبيس الشجر الذي تذروه الرياح . وهذه الآية كأخواتها الدالة

على زوال الجبال عن أماكنها يوم القيامة ، وذهابها وتسييرها ونسفها - أي قلعها -

وصيرورتها كالعهن المنفوش .